٦٨ دولة و١٢٠ مهرجاناً دولياً

من «إيكو» إلى «بريكس».. أصفهان توسّع حضورها على خريطة السياحة العالمية

الوفاق/ تستعدّ مدينة أصفهان (وسط إيران) لاستضافة خمسة أحداث سياحية دولية خلال الخريف المقبل، في خطوة تستهدف تعزيز حضورها على خريطة السياحة العالمية، وتنشيط سياحة الصحة، واستقطاب أسواق جديدة واستثمارات سياحية، إلى جانب الترويج لمقومات ووجهات لا تزال أقل شهرة في المحافظة.

وقال نائب مدير عام السياحة في إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة أصفهان: إن تنظيم هذه الفعاليات يتطلب تحويل التنسيق بين الجهات المعنية إلى إجراءات تنفيذية واضحة، مؤكداً أن المحافظة تسعى إلى الانتقال من الترويج التقليدي إلى استهداف الأسواق الدولية بصورة أكثر فاعلية.

٤٨ مستشفى لدعم سياحة الصحة

وقال داوود آبيان: إن السياحة الصحية تمثل أحد المحاور الرئيسية في الأجندة الدولية لأصفهان، من خلال فعالية تستضيف دول منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو»، مشيراً إلى تشكيل الهيكل التنفيذي للفعالية وعقد سلسلة من الاجتماعات التخصصية استعداداً لتنظيمها.

وتضم أصفهان ٤٨ مستشفى حاصلاً على ترخيص «IPD» لاستقبال المرضى الدوليين، ما يوفر للمحافظة قاعدة مهمة لتطوير السياحة العلاجية واستقطاب الزوار من الخارج.

وتسعى أصفهان، بالتعاون مع جامعة أصفهان للعلوم الطبية والقطاع الصحي الخاص، إلى توظيف هذه الإمكانات في تطوير خدمات ومنتجات طبية سياحية قادرة على المنافسة في الأسواق الدولية. كما تراهن المحافظة على دور وزارة الخارجية والسفارات الإيرانية في الخارج في استقطاب الوفود المتخصصة وتسهيل إجراءات دخول الزوار الدوليين، في وقت يمثل النقل الجوي أحد أبرز التحديات أمام توسع السياحة الدولية في أصفهان، وسط دعوات إلى زيادة عدد الرحلات الجوية وفتح خطوط مباشرة مع الأسواق السياحية المستهدفة.

القطاع الخاص شريك في فتح الأسواق

وأوضح آبيان أن أصفهان تتجه إلى تعزيز دور القطاع الخاص باعتباره محركاً رئيسياً لتطوير الأسواق السياحية الدولية، من خلال تنظيم الكيانات المهنية ووكالات السفر وتشجيعها على بناء علاقات مباشرة مع الشركات ووكالات السفر الناشطة في الأسواق المستهدفة.

كما تبرز غرفة التجارة والفاعلون الاقتصاديون في خطط المحافظة لتحويل الفعاليات السياحية إلى فرص تجارية واستثمارية، واستقطاب الشركات الأجنبية، وتسهيل إبرام العقود، والتعريف بالمشاريع السياحية القابلة للاستثمار.

أصفهان تستضيف فعالية للحَوكمة الذكية بمشاركة «بريكس»

ومن بين الفعاليات المرتقبة، حدث دولي حول الحَوكمة الذكية في السياحة بمشاركة دول مجموعة «بريكس»، مع التركيز على إدارة الوجهات السياحية.

وتطمح أصفهان إلى أن تصبح أول محافظة إيرانية تؤسس منظمة متخصصة لإدارة الوجهة السياحية، بما يعزز التنسيق بين الجهات الحكومية والاقتصادية والقطاع الخاص، فيما يُنتظر أن تؤدي البلدية وغرفة التجارة دوراً مهماً في تنظيم الحدث وتعزيز العلامة السياحية للمدينة.

٦٨ دولة و١٢٠ مهرجاناً على خريطة أصفهان

وأوضح آبيان أن المحافظة تستعد لاستضافة فعالية دولية غير مسبوقة في إيران، بمشاركة ممثلين عن ٦٨ دولة، و١٢٠ مهرجاناً دولياً، إلى جانب ستة مخرجين عالميين.

ويرى منظمو الحدث أنه يشكل فرصة مهمة للتسويق الدولي لأصفهان، والتعريف بتراثها وثقافتها ومنتجاتها السياحية، والاستفادة من التغطية الإعلامية الدولية للوصول إلى أسواق سياحية جديدة. وقد باشرت الأمانة الخاصة بالحدث أعمالها، فيما تجري دراسة سبل استقطاب الرعاة وتوفير حزم دعم لتمويل الفعالية. وتشارك عدة جهات في استقبال الضيوف وتنظيم الحدث، من بينها بلدية أصفهان، والإدارة المحلية للثقافة والإرشاد الإسلامي، وممثلية وزارة الخارجية، التي يُتوقع أن تسهم في تسهيل الإجراءات الدبلوماسية والمطارية والتأشيرات لنحو ١٠٠ ضيف أجنبي.

معرض دولي للسياحة بمشاركة المحافظات الإيرانية

وفي نوفمبر المقبل، تستضيف أصفهان معرضها الدولي للسياحة، في محاولة لإعادة تنشيط القطاع السياحي.

ويستهدف المعرض مشاركة جميع المحافظات الإيرانية الـ٣١، بعدما اقتصرت المشاركة في العام الماضي على خمس محافظات فقط، إلى جانب عرض منتجات وتجارب سياحية جديدة والتعريف بقدرات المحافظة في إنتاج المحتوى السياحي وفق المعايير الدولية.

أسواق جنوب شرق آسيا وأوقيانوسيا في دائرة الاهتمام

وتتجه أصفهان كذلك إلى توسيع أسواقها السياحية عبر استضافة وفود من دول جنوب شرق آسيا وأوقيانوسيا بالتعاون مع منظمة السياحة العالمية، في خطوة من شأنها فتح قنوات جديدة مع أسواق بعيدة والتعريف بالمقومات التاريخية والثقافية والطبيعية للمدينة والمحافظة.

وفي هذا السياق، تؤكد المحافظة أن استكمال الوثيقة الشاملة للسياحة وتأسيس منظمة لإدارة الوجهة يمثلان أساساً لحوكمة القطاع بصورة أكثر فاعلية. وبهذه الحزمة من الفعاليات، تراهن أصفهان على تحويل مكانتها التاريخية والثقافية إلى فرص سياحية واستثمارية دولية، وتعزيز حضورها كوجهة قادرة على المنافسة في الأسواق العالمية.

قم المقدّسة تحتفي بهُويتها وتستثمر «يومها الوطني» في تنشيط السياحة

الوفاق/ تفتح مدينة قم المقدسة صفحة جديدة في مسيرتها الثقافية والسياحية مع إدراج «يوم قم المقدسة» رسمياً في التقويم الوطني، في خطوة تمنح المدينة فرصة لتعريف أوسع بتاريخها وتراثها ومكانتها الدينية والثقافية، وتحويل هذه المناسبة إلى منصة سنوية للترويج لمقوماتها السياحية واستقطاب الزوار من داخل إيران وخارجها.

وأُقرّ مثل هذا اليوم تاريخ ٢٣ ربيع الأول «يوم مدينة قم المقدسة» في التقويم الرسمي بقرار من المجلس الأعلى للثورة الثقافية، بناءً على مقترح المجلس الأعلى للثقافة العامة، في خطوة تهدف إلى إبراز المكانة التاريخية والثقافية والدينية للمدينة. ويرتبط هذا التاريخ بذكرى وصول السيدة فاطمة المعصومة(س) إلى مدينة قم المقدسة، وهي المناسبة التي اكتسبت خلال السنوات الماضية حضوراً خاصاً في الذاكرة الثقافية والدينية للمدينة.

ولا تقتصر أهمية «يوم مدينة قم المقدسة» على كونه مناسبة رمزية، بل يمكن أن يتحول إلى فرصة لتعزيز النشاط السياحي في المدينة، ولا سيما في مجالات السياحة الدينية والثقافية والتراثية. فمدينة قم المقدسة تمتلك مزيجاً من المعالم الدينية والتاريخية والعلمية، إلى جانب المراكز الثقافية والأسواق التقليدية والحرف اليدوية، ما يمنحها مقومات متنوعة يمكن توظيفها ضمن برامج سياحية متكاملة. وتتمتع مدينة قم المقدسة بمكانة بارزة بوصفها إحدى أهم مراكز السياحة الدينية في إيران، إلا أن مقوماتها لا تتوقف عند السياحة المرتبطة بالزيارة. فالمدينة تحمل إرثاً علمياً وثقافياً يمتد لقرون، وتضم مواقع ومعالم يمكن أن تشكل جزءاً من مسارات سياحية تجمع بين الزيارة والتاريخ والثقافة والتراث والحياة المحلية.

ويأتي اعتماد «يوم مدينة قم المقدسة» رسمياً في وقت تتجه فيه المدينة إلى توظيف مناسباتها الثقافية والدينية لتعزيز حضورها السياحي. وكانت الجهات المحلية قد أشارت إلى أن إدراج المناسبة في التقويم الرسمي يتيح تنظيم برامج أكثر تنسيقاً بمشاركة المؤسسات الثقافية وإدارة المدينة والجهات المعنية بالسياحة والزيارة.

ويمثل هذا اليوم فرصة لإبراز صورة أكثر تنوعاً للمدينة، تجمع بين مكانتها الدينية وإرثها العلمي والثقافي، وتفتح المجال أمام تطوير منتجات سياحية جديدة تستهدف الزائر الذي يبحث عن تجربة تتجاوز الزيارة التقليدية.

وبذلك يمكن أن تتحول المناسبة من مجرد تاريخ مدرج في التقويم إلى حدث سياحي وثقافي سنوي يسلط الضوء على هوية قم المقدسة، ويعزز حضورها في برامج السياحة الداخلية، ويفتح أمامها فرصاً أكبر لاستقطاب الزوار الدوليين المهتمين بالسياحة الدينية والثقافية والتراثية.

فـ«يوم مدينة قم المقدسة» لا يحتفي بتاريخ مدينة فحسب، بل يمكن أن يكون مناسبة لإعادة اكتشافها؛ مدينة تجمع بين الروحانية والعلم والتاريخ والتراث، وتملك من المقومات ما يؤهلها لتقديم تجربة سياحية متكاملة للزائرين.

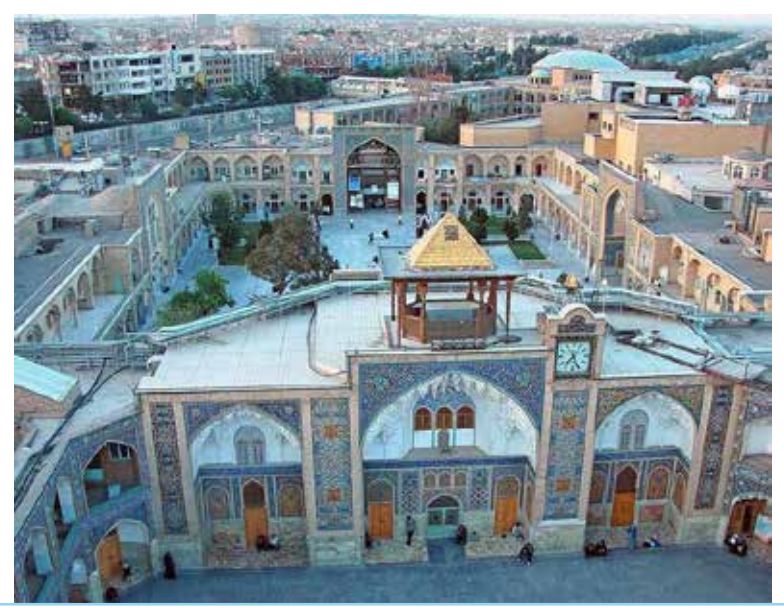

معالم بندرعباس التاريخية تستعيد حضورها على الخريطة السياحية

الوفاق/ تتجه بندرعباس مركز محافظة هرمزغان (جنوبي إيران) إلى إعادة تأهيل عدد من معالمها التاريخية والسياحية، ضمن خطة تجمع بين حماية التراث الثقافي وتوظيفه في تنشيط السياحة وتعزيز مكانة المدينة كوجهة ثقافية على ساحل الخليج الفارسي.

وأعلن القائم بأعمال نائب مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة هرمزغان، أن الجهات المعنية أعدت برنامجاً لتنظيم وترميم وإعادة تشغيل عدد من المواقع التاريخية والسياحية في بندرعباس، بما يتيح إعادة إدماجها في المشهد السياحي للمدينة.

وخلال زيارة إلى المعبد الهندوسي في بندرعباس، جرى تقييم الحالة الإنشائية للمبنى، ودراسة إمكاناته ومتطلبات ترميمه وإعادة تأهيله والاستفادة منه سياحياً. كما تم التنسيق مع مستشار المشروع لإعداد وتنفيذ الخطط الفنية اللازمة، على أن تتواصل الإجراءات التنفيذية والمتابعة الميدانية خلال المرحلة المقبلة.

وأكد حسين شهابي، أن المعالم التاريخية في بندر عباس تمثل جزءاً من الهوية الثقافية للمدينة، فضلاً عن كونها رصيداً مهماً لتطوير السياحة الثقافية، مشيراً إلى أن إعادة تأهيلها تهدف إلى صون قيمتها التاريخية وتحسين وضعها وتهيئة الظروف أمام السياح لاكتشافها.

وأوضح أن عمليات الترميم والإحياء ستنفذ بالاستفادة من خبرات المتخصصين والاستشاريين، وبالتعاون مع الجهات المعنية، وفق المعايير والضوابط الفنية المعتمدة في مجال حماية التراث الثقافي.

ومن شأن إعادة توظيف هذه المعالم أن تمنح بندرعباس بعداً سياحياً إضافياً، من خلال تحويل مبانيها التاريخية إلى نقاط جذب للزوار، وربط تراث المدينة بتاريخها الثقافي والحضاري وموقعها البحري، بما يعزز حضورها على خريطة السياحة الثقافية في جنوب إيران.

اكتشاف لعبة فكرية عمرها ٤٦٠٠ عام في مدينة «سوخته»

تكشف مدينة «سوخته» الأثرية في محافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرقي إيران) فصلاً جديداً من أسرار إحدى أقدم الحضارات في المنطقة، مع اكتشاف لعبة فكرية يعود تاريخها إلى نحو ٤٦٠٠ عام، إلى جانب مجموعة من الأدلة التي تسلط الضوء على الحياة اليومية والحرفية والعلاقات الحضارية لسكان المدينة القديمة.

وأعلن رئيس بعثة التنقيب في مدينة «سوخته» عن اكتشاف مجموعة نادرة من الأدلة الثقافية والاجتماعية والمعيشية في الموسم الحادي والعشرين من أعمال التنقيب في هذا الموقع، مشيراً إلى اكتشاف لعبة فكرية عمرها ٤٦٠٠ عام.

وقال روح الله شيرازي، في معرض إشارته إلى مكانة هذا الموقع في الدراسات الأثرية الإيرانية والعالمية، إن مدينة «سوخته» هي مركز حضارة هيرمند، وواحدة من أهم المواقع الأثرية في إيران والعالم، وتقع على بعد ٥٦ كيلومتراً جنوب مدينة زابل. وقد استمرت الحياة في هذه المدينة القديمة، التي تبلغ مساحتها ٢٧٣ هكتاراً، منذ أواخر الألفية الرابعة وحتى كامل الألفية الثالثة قبل الميلاد، واستمرت عبر أربع فترات ثقافية.

وأضاف شيرازي: أن أعمال التنقيب الأثري في هذا الموقع بدأت في مارس ١٩٦٨، وقبل الثورة الإسلامية، تم تنفيذ ١٠ مواسم تنقيب بإشراف ماريتسيو توزي. وبعد انتصار الثورة الإسلامية وتشكيل منظمة التراث الثقافي، بدأت مرحلة جديدة من التنقيبات الأثرية بإشراف سيد منصور سيد سجادي، واستمرت على مدى ٢٠ موسماً. وتابع: أن نتائج هذه التنقيبات في الأجزاء السكنية والصناعية والمقبرة في مدينة سوخته، قدمت للمجتمع العلمي معلومات قيمة حول مختلف جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لسكان سهل سيستان، وكذلك مدى علاقاتهم الواسعة مع مناطق مختلفة من آسيا الوسطى، وسواحل مكران، وعُمان والخليج الفارسي، ووادي السند، وجنوب غرب إيران، وبلاد ما بين النهرين.

وحول الموسم الحادي والعشرين من التنقيبات الأثرية في هذا الموقع، قال شيرازي: إن هذا الموسم بدأ في ٢٠ يوليو ٢٠٢٦ بهدف إجراء أبحاث حول مختلف جوانب مدينة سوخته، وتركزت التنقيبات في ثلاثة مواقع، تشمل موقعاً في المنطقة السكنية وموقعين في نطاق المقبرة.

وأوضح أن التنقيب في الجزء الشمالي الشرقي من المنطقة السكنية أدى إلى تحديد مرحلتين معماريتين ومجموعة من الأدلة المتعلقة بالأنشطة اليومية وبعض الأنشطة الحرفية، ومن أهمها كميات كبيرة من البقايا الحيوانية، والأدوات، والمخلفات الحجرية، والتماثيل الحيوانية البسيطة والمنقوشة، والأفران الموجودة في الفضاءات المعمارية.

واختتم شيرازي بالقول: إن هذه الأدلة مجتمعة تشير إلى أن هذا الجزء من مدينة سوخته لا يمكن اعتباره منطقة صناعية بالكامل، بل يبدو أن هذه المنطقة، بالإضافة إلى بعض الأنشطة الحرفية، لعبت دوراً مهماً لا يمكن إنكاره في الأنشطة اليومية لسكان المدينة.